الإعلان عن فيلم يتضمن شهادات لضباط إسرائيليين بمهرجان "البندقية"

نخيل نيوز | متابعة

عرض مهرجان البندقية السينمائي الدولي الفيلم الوثائقي "نازا"للمخرجين والصحفيين الإسرائيليين يوفال أبراهام وراحيل تسور، وذلك ضمن المنافسة الرسمية المكونة من 21 فيلماً تتنافس على جائزة "الأسد الذهبي"

ويكشف الفيلم،عبر شهادات لضباط مخابرات وجنود إسرائيليين شاركوا في الحرب على غزة دون كشف هوياتهم، عن دراج أعداد كبيرة من المدنيين بصورة روتينية ضمن قرارات الاستهداف العسكري. وأفادت الشهادات باعتمد نظام الاستهداف على برامج الذكاء الاصطناعي وتتبع بيانات آلاف الهواتف المحمولة، مشيرة إلى تنفيذ هجمات استهدفت أشخاصاً داخل منازل عائلاتهم مع قبول المخابرات لخسائر مدنية واسعة في بعض العمليات.

ووثّق العمل مقتل مدنيين في مناطق صنفها الجيش الإسرائيلي كمناطق محظورة، من بينها محيط مراكز توزيع المساعدات، مما يثير تساؤلات حول قواعد الاشتباك المعمول بها. واستحضر الضباط المشاركون مقارنات بين هذه الممارسات وأنماط تاريخية لتجريد الإنسان من إنسانيته مستمدة من دروس المحرقة النازية، فيما أوضح مخرجا الفيلم أن الهدف هو إبراز الفجوة الحادة بين تفاصيل الحياة اليومية في تل أبيب وحجم الدمار الشامل في قطاع غزة.